



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## أعظم مصيبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

## إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

علينا أن نعلم أن الله عز وجل قادر على كل شيء. لا شيء صعب على الله عز وجل. بالنسبة للناس صعب. وبالنسبة لبعض الناس، هذا مستحيل. لا شيء مستحيل على الله عز وجل، حاشا. إن الله عز وجل هو خالق كل شيء، خلق كل شيء من العدم. علينا أن نعرف هذا.

أعظم مصيبة للناس في الوقت الحاضر أنه ليس عندهم إيمان، لا يعرفون الله ﷻ وينكرون الله ﷻ. لا توجد مصيبة أعظم من هذه. يقولون أن هناك مشاكل في هذا العالم، هناك هذا وذاك. هذه ليست مهمة لأن الإنسان سيعاني بالتأكيد من المشقة في هذا العالم. بطريقة أو بأخرى، ستكون هناك مشاكل بالتأكيد. ولكن ما هي أعظم مصيبة؟ عدم معرفة الله عز وجل وعدم الإيمان بالله ﷻ.

هناك مسلمون، ولكن ليس عندهم إيمان. يوجد إسلام، ولكن لا يوجد إيمان في معظم الناس. إذا كان لديهم إيمان، فسيتكلمون مرتاحين ومدركين أن كل شيء من الله عز وجل. لقد رأى الله عز وجل أنها مناسبة لنا. إذا صبرنا عليها، فسيتكلمون هناك أجر وثواب من الله ﷻ. سيكون هناك رضا الله ﷻ.

هناك حديث قدسي "من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليتمس ربا سواي". ولكن لا إله إلا الله ﷻ. هذا هو الله عز وجل. لا مفر. لا مفر من الله عز وجل. تبحث عن خطأ في هذا وذاك. هذا ذنبك لأنه ليس عندك إيمان. قوّي إيمانك في كل لحظة.

نحن نعيش في هذه الدنيا بمشيئة الله ﷻ. كل شيء هو إمتحان. من المهم اجتياز هذا الإمتحان. المعاناة لا تذهب هباءً إذا كان لديك إيمان. إذا لم يكن لديك إيمان، فكل شيء يذهب هباءً، وستذهب هباءً. وفي النهاية ستصاب بخيبة أمل.

لمن عندهم إيمان، فإن الله عز وجل يعطي أجراً وثواباً مضاعفاً على كل هذه المصاعب والآلام. الذين يؤمنون بالله هم من الفائزين. أولئك الذين ليس لديهم إيمان يتسلطون ويخترعون الأشياء. إنهم ينكرون الله ﷻ، يستهزئون بالإسلام، يستهزئون بالقرآن، يستهزئون بالحديث. يمكنهم فعل ذلك بقدر ما يريدون. هل يجلب لهم أي خير؟ لا، ليس كذلك. وكلما فعلوا ذلك ينزل عليهم المزيد من عذاب الله ﷻ. ينزل عليهم المزيد من الظلمة. لذلك، ما يفعلونه خطأ. يجب أن يتوقفوا عن الإثم حتى يرتاحوا. يجب أن يؤمنوا بالله ﷻ حتى ينعموا بالراحة ولا تذهب معاناتهم هباءً، حتى لا تذهب متاعهم هباءً وينالون الثواب عليها بالمقابل. إذا اصرروا، فسيتكلمون ذلك خطأهم. سيكونون هم الملامون وسينالون عقابهم.

هناك موضة الآن. يظهر شخص مجنون ويقول شيئاً ما. كل الناس يعتقدون أنه شخص مهم ويحاولون التشبه به. لا تكن مثله. إذا اردت ان تتشبه بشخص ما، تشبه بالصالحين. "إِنَّ التَّشْبِيَّ بِالْكَرَامِ فَلَاحُ" هذا يعني التشبه بالصالحين يوصل إلى النجاة. الله يجعلنا مع الصالحين. نرجو أن نتشبه بالصالحين إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

26 كانون الثاني 2022 / 23 جمادى الثاني 1443

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)